عليهما بكلام س كما نبهنا عليه هناك قوله او موصول الموصول حينئذ
في محل رفع وكذا اسم الاشارة في المسئلة بعده وجوبا كما صرح به الشاطبي
قوله العاري من كاف الخطاب قال الدنوشري كان وجه اشتراط العري
من الكاف عدم توالي خطابين اذ المنادي متضمن له قوله تنزيلا لحركة
البنا الي اخره قال الدنوشري وقال العلامة القاضي شهاب الدين م
الهندي المفسر في شرحه علي كافية ابن الحاجب في بيان الرافع لتابع المنادي
والرافع يا لشبهها بالرافع في كون اثر كل عارضا مطردا ولم يظهر اثر هذا
الشبه في المنادي لمكان البنا وظهر في التابع لاحتياجه الي المؤثر انتهى
وقوله في كون اثر كل عارضا مطردا فيه نظر لان الضمة مثلا في المنادي
ليست اثرا ليا وانما هي اثر علة بنا المنادي التي قررها وقوله ولم يظهر
الي اخره لا وجه له لان يا علي ما قرره انما اثرت الرفع في التابع لتاخيرها
ضمة البنا في المتبوع فقد تقرر بنا المتبوع فكيف يقال ان عدم ظهور الرفع
في المتبوع لمكان البنا مما ظهر للشيخ علي العصامي مع مشاركة كاتبه عبد
الله قوله والمخلص الخ قال الدنوشري لك ان تقول عليه لا يخلو العامل من كون
العامل في التابع لفظيا او معنويا والظاهر انه ليس معنويا فبقي ان يكون لفظيا
ويتجه عليه ان العامل اللفظي اما ملفوظ به او مقدر لا جائز ان يكون ملفوظا به
وهو ظاهر ولا جائز ان يكون مقدرا لان المقدر في النداء ادعو ونحوه لا غير
ولا محيص عن هذا الاشكال الا بان يقال نختار انه لفظي ولا نسلم انحصار
اللفظي في الملفوظ به في الكلام والمقدر فيه بل هو لفظي يلاحظ في المقام
من دون التلفظ به ومن دون تقديره فيه ونظيره العامل في عطف التوهم
مثل قولنا ليس زيد قاعدا ولا قائم بجر قائم فان العامل في المعطوف البا
المتوهمة وهي ليست ملفوظا بها في الكلام ولا مقدرة فيه بل هي ملاحظة لاجل
العمل فان قلت المنادي مفعول به وقد اعتبر نايبا عن الفاعل كما ذكر فلم لم

يغير

١٢١

يغير كل مفعول به نايبا عن الفاعل ويجوز الرفع في تابعه قلنا المحوج الي ملاحظة
هذا الاعتبار سماع الرفع في تابع المنادي دون سماعه في تابع المفعول علي الاطلاق
فهي نكتة اعتبرت بعد الوقوع ولا يلزم اطرادها ولو ذهب ذاهب الي ان
حركة تابع المنادي حركة اتباع لا حركة اعراب لما يلزم عليه من التمحلات
لكان له وجه وجيه لكنا لم نطلع علي احد ذهب اليه وعليه فيكون النصب
مقدرا فيه منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الاتباع فان قلت لا يصح
الذهاب الي ما ذكر من الاتباع لعدم تاتيه فيما اذا كان اعراب المتبوع
بالحركة واعراب التابع بالحرف وعكسه الا ان يقال بصحة اتباع الحرف للحركة
وبالعكس لمولانا علي العصامي وكاتبه عبد الله قوله والتقدير ادعو زيد
قال الدنوشري لو قال بدله نودي زيد مثلا لكان اولي واظهر لانه لا يظهر
وجه للرفع مع ادعو الا علي مذهب من لا يشترط اعتماد الوصف الرافع
المكتفي به قوله المضاف المقرون بال قال الشهاب وكذا الشبيه بالمضاف
كما ذكره الرضي ووجه جواز الامرين فيهما الحاقهما بالمفرد لان اضافة النوع
بال كلا اضافة ولم يلحقا اذا نوديا مستقلين محافظة علي اعرابهما الذي
هو الاصل فالحقا به تابعين للمشابهة له لعدم فوات الاعراب لان رفعهما
اعراب ولم يلحقا به مستقلين محافظة علي الاعراب فروعي الاعراب
في الحالين انتهى وانظر كيف ينادي المضاف المقرون بال مستقلا
مع انه ليس مما تقدم انه يجوز نداؤه قوله والمعطوف المقرون
بال فان قيل كيف جاز ان يعطف ما لا يصح ان يكون منادي علي
ما هو منادي وانتم تقولون العاطف انما ينوب عن العامل في العمل
خاصة ويوجه له ذلك نسبته المعني الاول ولا ينزل منزلته من كل وجه
ويوضح هذا انك تقول ليس زيد خارجا ولا عمرو ذاهبا فالعاطف ناب عن ليس في
العمل وليس بمنزلتها الا ترى انه لا يجوز وليس لا عمرو ذاهبا قوله وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)